بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل الرسل والأنبياء، والصلاة والسلام على سيد المرسلين والأولياء، وعلى آله الطاهرين الأنقياء، وأصحابه الثقات الأتقياء، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم اللقاء.

وبعد: فإن الله عزّ وجلّ قص على نبيّنا محمّد أفضل الصلوات وأتم السلام عليه وعلى إخوانه من الأنبياء، قصصاً ليثبت به فؤاده ﷺ.

وكذلك قصها عليه بدوره ﷺ ليثبتنا به، ولنتخلق بأخلاقهم ويكونوا لنا أسوة حسنة مثله عليه الصلاة والسلام.

كذلك يشرفنا أن نقدم لكم هذا الكتاب النفيس، بعنوان قصص القرآن، لتكون لنا هذه القصص عبرة نقف عندها متفكرين مع الحق، فهذه الحياة صراع دائم بين الخير والشر، وبين الحق والباطل، وما زال هذا دأبها حتى فناء البشرية، ولكن لا بد ومهما طال الزمن، أن ينتصر الحق دائماً فالحق يعلو ولا يعلى عليه.

فهلُمَّ بنا معشر المسلمين ننهج نهج الأنبياء والصالحين، ونتشبه بهم فالتشبه بالكرام فلاح، فما بالك التشبه بأنبياء الله عزّ وجلّ والتمثل برسله، فهم خير خلق الله سبحانه وتعالى، وهم خير من على الأرض والسماء، فقد بذلوا كل غال ورخيص من أجل أن يرفعوا كلمة الله تعالى فيجعلوها الكلمة العليا وكلمة الطاغوت هي السفلى، وكيف لا والله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور، فنكون دعاة للإيمان كسيدنا إبراهيم، ويكون صبرنا كصبر أيوب، وحكمتنا كحكمة لقمان، وقوتنا كقوة موسى، وحلمنا كحلم عيسى عليهم السلام، وقدوتنا كقدوة سيدنا محمد ﷺ في كل شيء من حياتنا، فهو سيد البشرية كلها وسيد ولد آدم ولا فخر.

obeikandl.com

وأخيراً أسأل الله عزّ وجلّ أن يجمعنا تحت كلمة واحدة، وتحت راية واحدة، وتحت رجل واحد، متوحدين متضامنين متشابكين متماسكين نبكي إذا بكى المسلمون، ونجوع إذا جاعوا ونسهر إذا ناموا، ونتألم إذا تألموا ونضحك إذا ضحكوا، فلا فرق بين أعجمي ولا عربي إلا بالتقوى، فكلنا عباد الله إخواناً، فنوح أخو إبراهيم، وموسى أخو عيسى وعيسى أخو محمد ومحمد سيّد الأنبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. اللّهم انفعنا بما علمتنا، وعلمنا ما ينفعنا، ولا ينفعنا إلا ما عملنا فاجعلنا من العالمين العاملين يا أرحم الراحمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

obeikandl.com